[304] أن يجعله المهدي الذي يذكر، فهو فضل ا يمن به على من يشاء من عباده، وإلا فلم يترك أخي فريضة ا عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره. وروى في حديث قبله بكراريس من الامالي، عن أبي خالد الواسطي، أن محمد بن عبد ا بن الحسن قال: يا أبا خالد إني خارج وأنا وا مقتول، ثم ذكر عذره في خروجه مع علمه أنه مقتول، وكل ذلك يكشف عن تمسكهم با و الرسول صلى ا عليه وآله. وروي في حديث علم محمد بن عبد ا بن الحسن أنه يقتل أحمد بن إبراهيم في كتاب المصابيح في الفصل المتقدم. هذا آخر ما أخرجناه من كتاب الاقبال (1). 26 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد ا بن عثمان أبي إسماعيل السراج، عن عبد ا بن وضاح، وعلي بن أبي حمزة، عن إسماعيل بن الارقط وامه ام سلمة اخت أبي عبد ا عليه السلام قال: مرضت في شهر رمضان مرضا شديدا حتى ثقلت، واجتمعت بنو هاشم ليلا للجنازة وهم يرون أني ميت فجزعت امي علي، فقال لها أبو عبد ا عليه السلام خالي: اصعدي إلى فوق البيت فابرزي إلى السماء وصلي ركعتين فإذا سلمت قولي: اللهم إنك وهبته لي ولم يك شيئا، اللهم وإني أستوهبكه مبتدئا فأعرنيه، قال: ففعلت فأفقت وقعدت، ودعوا بسحور لهم هريسة فتسحروا بها وتسحرت معهم (2). أقول: روى أبو الفرج الاصفهاني (3) بأسانيده المتكثرة إلى حسين بن زيد قال: إني لواقف بين القبر والمنبر إذا رأيت بني حسن يخرج بهم من دار مروان مع أبي الازهر يراد بهم الربذة، فأرسل إلي جعفر بن محمد فقال: ما وراك ؟ قلت: _____ (1) الاقبال ص 51. (2) الكافي ج 3 ص 478. (3) مقاتل الطالبيين ص 219 وفيه تفاوت.

_____